بيـانٌ

صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

يُدينُ اعتداءات وانتهاكات المستوطنين الإسرائيليين

لحُرمةِ المسجدِ الأقصى المبارك في الأراضي الفلسطينية المحتلة

في ظلِ استمرارِ وتصاعدِ سياساتِ التهويد والاستيطانِ لدى اليهود المتطرفين، ولدى سلطات الاحتلال الإسرائيلية، وما وصلت إليه تلك الممارساتُ في منعِ إقامةِ بعض شعائر الآذان وصلاة التراويح في المسجد الأقصى، وهدم بعض المآذن، والتضييق الكبير على المترددين على هذا المسجد، **فإنَّ الاتحادَ البرلماني العربي، وإذ يؤمنُ إيماناً مطلقاً**، أنَّ واجبَ الدفاع عن القدس وحرماتِها المقدسة مسؤوليةُ جميع العرب والمسلمين على إمتدادِ العالمِ كله، **فإنّه يُدينُ بأشدِ وأقسى العباراتِ**، اعتداءاتِ المستوطنين، واقتحامهم المتكرر لحرمةِ المسجد الأقصى المبارك، في انتهاكٍ صارخٍ للقانون الإنساني الدولي ولجميعِ الشرائع السماوية ولكلِّ ما يؤمنُ به بنو البشر.

وإذ يدقُ الاتحادُ، ناقوسَ الخطرِ مُحذراً، من مَغبّةِ وتبعاتِ انتهاك حرية العبادة وحرمة المقدسات، فضلاً عن استفزاز مشاعر المسلمين لدرجةٍ يُمكنُ أن تفتحَ البابَ لحربٍ دينية يكون لها أشدُ التأثيراتِ السلبية والعميقةِ على أركان السلم والأمن الدوليين، **فإنّه يدعو**، العالَمين العربي والإسلامي كما يدعو الأسرةَ الدولية، للتحركِ الفوري والفعّال من أجل وقفِ هذا العدوان السافر، ومن أجل إلزام سلطاتِ الإحتلالِ بتطبيق مقررات الشرعية الدولية وحقوق الإنسان واحترام الحريات الدينية، وفي مقدمتها حريةُ العقيدة والعبادة وممارسةُ الشعائر الدينية.

ويُعربُ الاتحادُ البرلماني العربي، عن دعمِه المستمرِ واللامحدود للشعبِ الفلسطيني الشقيق بكافةِ طوائفه الذين يُدافعون عن هوية القدس، وقدسيةِ المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، **مؤكداً**، أن ممارساتِ المستوطنين الاستفزازية لن تساعدَ سلطات الاحتلال، تحت أي صورةٍ من الصورِ، على تغييرِ الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وهويتها وتركيبتها التي تؤكدُ عروبتها في الماضي وفي الحاضرِ وفي المستقبلِ.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس صقـر غبـاش

رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الإمارات العربية المتحدة

بيروت 15 نيسان/ أبريل 2021

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org
p.ghaoui